«بشهر رمضان مسش»

بشرني ذو الارض والسماء ... تبشير ذي قوت وخير ماء

شكر ذا العرش العظيم قلمي ... وصحح الجسم وافنى الم

هبات مغن جل عن اشكال ... لي اوصلت منبه الاشكال

رفعت خدمتي الى الماحي النبي ... منتبذا عن اقرب واجنب

رد لي المعيد عام مسش ... ما فاتني من ابتداء اسش

ملكت افضل البرايا قلمي ... وصانني عن العدى والظلم

ضمت كتابتي لدى الجزائر ... ليوم قاض بي حاج زائري

ان كتابتي لدى ذوي الخمور ... قد وهنت بعد مكائد الامير

نابت كتابتي لدى اهل الكتاب ... عن السيوف والرماح لا عتاب

محا مخالطتي الفجارا ... ماح لغيري قد نفى من جارا

ساق لغيري الله من جاراني ... لطلب المنى من النصراني

شكرت من بقوته والماء ... قد جاد لي مخلدا نماء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وزدنا بجاهه
عليه الصلاة والسلام بشارات

يارب أهل الكشف والسعادة
شكرت ربي عليه بعدا
أشكره على دوام العافية
ربي هب لمن تعلقوا بيا
أجب بحق وجهك الكريم
تواب تب على مريدي معا

أن النبي حاز خير وعاده
حمد يدوم وأنال سعدا
ولي يكون خيرا حافيه
سعادة ولي خلة حبيا
وزدني العلم مع التكريم
ولهم الدارين خيرا أجمعا

لا تنقطع أبدا - آمين يارب العالمين يا من كنده بشارات
في هذه الدار وتلك الدار يا بديع سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

بَكَيْتُ قَبْلُ عَلَى سَادَاتٍ أَمْوَاتٍ
تَبْكِي الْأَرَاضِي عَلَيْهِمْ كَالسَّمَوَاتِ

وَحُزْتُ بَعْدَ بُكَاءٍ مَا مَلَكْتُ بِهِ
رُضْوَانَ مَنْ فِيهِ نَابُوا بِالْعُلَاوَاتِ

جَاهَدْتُ نَفْسِي زَمَانًا كَالْأَكَابِرِ مَنْ
نَابُوا لِرَبٍّ فَكَاهُمْ لِلْعُلُوَّاتِ

إِنَّ الشُّهُورَ أَخَذَّتْ مَعَارِكَ ذَا
كَانَتْ جَمِيعُ اللَّيَالِي كَالْغَدَوَاتِ

سَبَقْتُ بِالْمِّي قَوْمًا جَاهَدُوا زَمَنًا
أَحْيُوا الْعِشَا لِمَنْ يَحْبُو بِيَمْنَاتِ

سَبَقْتُ مَرَّةً زَمْوَا رَخَاءَ مَالِكِنَا
بِكَوْنِهِ لِي ذَا فَوْزٍ بِجَنَّاتِ

نَوْمِي قِيَامٌ كَوِرْدِ كِتَابَتِنَا
أَكْلِي حَلَالٌ فِي كُلِّ الْمَصِيبَاتِ

نَوْمِي إِذَا اللَّيْلُ أَرْخَى سِتْرَهُ نَعَمٌ
مِنَ الْبَدِيعِ الَّذِي يُعْلِي الْعَجِيبَاتِ

بُعْتُ الْفُضُولَ بِذِكْرِ اللّٰهِ خَالِقِنَا
وَذِكْرُهُ لِي أَهْدَى بِالْغَنَاجَاتِ

نَاجَيْتُ مَوْلَايَ أَعْوَامًا وَكَرَّمَنِي
وَبُعْتُ فِي الْبَحْرِ لُغْوًا بِالْمَنَاجَاتِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا
محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

بك دمسشي همسشي

بذي الأراضي السبع والطباق — حزت منى غابت عن السباق
كتاب ربي قادني وانتفع — بأجر ربي مع صيت يرتفع
درجتي بلا انتهاء ترتقي — وغير ما يرضي إلهي أتقي
ملكني ذو الأرض والسماء — في ملكه أجرا به نماء
سعادتي باقية بلا كدر — ولي ينحو أبدا بشر القدر
شهدت أن الله كان لي بلا — عدى ولا شقاوة ولا بلا
يقودني للجنة الإسلام — وعند جند الله لا ألام
همت بي الأعداء عام جيسش — ولسواي زحزحوا في جمسش
ملكني القهار والمليك — سرا به سالمني الملوك
سالمني كل عدو قد دبر — إلى سواي وبظهره دبر

شَكَرْتُ رَبِّي مَعَ الْكِتَابِ ... عَلَى الرَّسُولِ الْمُذْهِبِ الْعِتَابِ

يَقُودُ لِي الْأُجُورَ ذُو الطِّبَاقِ ... وَقَادَ لِي مُحَيِّرَ السُّبَّاقِ

بِكَ دَفَعْتُ الْمَفَاسِدَ إِلَى غَيْرِ حَيَاتِي وَمَدَدْتُ الْمَصَالِحَ إِلَى حَيَاتِي وَسَقَيْتَنِي وَشَهِدْتُ لِي بِهِبَاتٍ أَغْنَتْنِي عَنْ هِبَاتِ غَيْرِكَ وَمَلَّكْتَنِي مَا يُغْنِينِي عَنْ مُلُوكِ غَيْرِكَ وَوَهَبْتَ لِي سَعَادَةً تُغْنِينِي عَنِ الشَّقَاوَةِ وَالطَّرْدِ وَالْحِجَابِ أَبَدًا فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ أَبَدًا سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على من قدنا
إليه مدادا وأقلما من أسش إلى انسلاخ لسش وقدت إلينا
بجاهه صلى الله تعالى عليه وسلم بشرى فاستبشروا

بايعت خير الورى باللوح والقلم ... لوجه رب الورى ذي اللوح والقلم
شاهدت في خدمة الماحي معاينة ... تغني عن الشك في ربي وعن ظلم
رافقت في خدمتي توفيق خالقنا ... الملهم الخير ماحي الجهل والألم
فازت قلامي وفاز القلب مع بدني ... في الله والذكر والمختار في خدمي
الله رب كريم لا شريك له ... في الملك والحمد فردا جل عن عدم
ساق المكاره والأكدار جملتها ... لغير نحوي باق جل ذو قدم
ترى قصائد توحيد منمقة ... في فلكنا الواسع المشحون بالنعم
بشرت خير الورى تبشير ذي مقة ... صلى عليه مجيب قاد لي نعم
شاهدت في خدمة المختار غيب من ... لي يكشف الدهر ما شرواي عنه عم
ربحت في خدمتي ربحا يرى عجبا ... من فيض هاد يريني كل منبهم

وَاجْعَلْهُ مِرْفَاقًا لَهُ وَبِهِ صَادٍ وَقَلَمْ	وَلَا نَبِيَّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمْ
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيِّقٌ يَسْتَضَاءُ بِهِ	مِنْ رَبِّهِ حَازَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمْ

بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مَكْتُوبَةً عَلَى سُرَادِقَاتِ مُلْكِكَ بِهَا مَحْوًا أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا مَرَافِقَ الْأَمْنِ وَالسَّعَادَةِ إِلَى أَعْلَى الْغُرَفِ وَالْعِبَادَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ

بِسْمِ الْإِلَهِ وَهُوَ الرَّحْمَنُ	نِعْمَ الرَّحِيمُ جَاءَ فِي الْأَمَانِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْبَاقِي	ذِي الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَالسَّمَاوَاتِ
أَشْكُرُهُ مِنْ بَعْدِ ذِكْرِهِ نَاجَانِي	وَكَفَّ عَنِّي كُلَّ مَنْ حَاجَانِي

وأفضل الصلاة والتسليم ... على الذي خدمته تعليم

مدينة العلم الذي علمني ... تعليم من من العدى عصمني

سيدنا شفيعنا محمد ... وءاله وصحبه والحمد

وبعد فالغرض نظم يغني ... عن السلوك والكريم مغني

أرجوزة تجود بالسلامه ... من كل ما يجلب للملامه

حسنة في ظاهر وباطن ... تهدي المنازل مع المواطن

سميتها جالبة السعاده ... مصلحة العادات والعباده

والله أسأل بوجهه الكريم ... قبولها مني ثوابا لا يريم

مقدمة

من رام أن يكون ذا صلاح ... وذا سلامة وذا فلاح

من أهل ذا العصر بفضل ذي الزمن ... فليك لائذا بمن يعطي الأمن

لوذوا بربكم مع التوحيد ... وسنة المشفع الوحيد

هاكم نصيحة تقود للجنان ... بفضل من ليس يزال ذا امتنان

وهي عشرون

وهي عشرون بالامتراصفه ... تصلح امر من بها ذو معرفه

عددها هذا الوجود والقدم ... مع البقاء علمها يكفي الندم

الله موجود بلا مثال ... وامر العباد بامتثال

من وحد الله ومامورا فعل ... جعله عبدا سعيدا فانجعل

وجوده برهانه الخلائق ... وهو تعالى بالكمال لائق

خلقهم وبالخيور امرا ... كما نهى عن عكسها المؤتمرا

روموا العبادة مع استعانه ... به فمن مال له اعانه

من فعل المامور تاركا لما ... عنه نهى قدمه وعلما

الله جل وعلا القديم ... منه يفي التاخير والتقديم

يوخر الذي ابى المامورا ... ولو درى وزيرا او اميرا

يقدم الذي الاوامر احب ... وابدا له يقود ما يحب

فلتمسوا التقديم من مقدم ... بجاه خير شافع مقدم

الله موجود قديم باق ... له الاراضي السبع كالطباق

وجوده سبحانه معلوم ... فمنكر له هو الملوم

قدمه برهانه البقاء ... بقاؤه باق به ازدفاء

رابعة الاوصاف هي المخالفه ... لخلقه امتثل بلا مخالفه

خالق خلقه بوصف القدم ... وفي البقاء صفة للمتخدم

خامسة الاوصاف هي القيام ... بنفسه انفاد له الصيام

من صام عن نهي الاله اقلما ... بما ببال غيره لم يخلما

الله جل عن مثال وافتقار ... وكل من وحده نال الوقار

له الخلاف والغنى المطلق ... لغيره على اتفاق والعفق

فكل من بالفقر به نحا ... لوجهه الكريم نال المنحا

ومن توجه له موحدا ... وجده به انتماما ملتحدا

وجوده قدمه مع البقا ... وجود من عدم ما سبقا

قدمه قدم من ليس ابتدا ... فمن له من امه نال الهدى

بقاؤه بقاء من لا ينتهي ... في ابد لي به ما اشتهي

خذ به

خلافه لخلقه قد اوجبا ... عجز الورى عن دركه فوجبا

قيامه بنفسه سبحانه ... وجه لي الغنى بما لي صانه

وحدته في الذات والصفات ... وفي فعاله محت ءافاتي

وهي أتت سادسة في العدد ... معرفة بها طريق المدد

وجبت القدرة والارادة ... والعلم والحياة عند السادة

والسمع والبصر والكلام ... لمن له عقدي والكلام

وكونه القادر والمريدا ... والعالم الحي هدى المريدا

وكونه السميع والبصيرا ... والمتكلم هدى القصورا

فهذه العشرون تكفي النارا ... وتجلب الدرهم والدينارا

قدرة ربي والارادة معا ... تعلقت بالممكنات فاسمعا

قدرة قادر قدير مقتدر ... تجود لي بمنن لي تبتدر

ارادة الذي لمن شاء فعل ... تجود لي بما يسر وانفعل

علم العليم والخبير قادا ... فتحا وفيضا لي معا فانقادا

عَلَّمَنِي بِعِلْمِهِ الْغُيُوبَا ... كَرَمُهُ عَنِّي مَحَا الْعُيُوبَا

حَيَاةٌ بَاوٍ لَا يَمُوتُ سَرْمَدَا ... صَفَّتْ حَيَاتِي لَا لَا فِي كَمَدَا

حَيَاتُهُ لِي نُجُودٌ بِالصَّفَا ... وَهُوَ بِبَاوٍ وَبِحَيِّ وَصَفَا

حَيَاتُهُ تُطَوِّلُ الْأَعْمَارَا ... لِمَنْ تَعَلَّقُوا بِنَا أَفْمَارَا

سَمْعُ السَّمِيعِ فَادِلِي الْإِجَابَهْ ... وَبِي الْإِجَابَةُ تَبْغِي النَّجَابَهْ

سَمِعَ مَا نَاجَيْتُهُ بِهِ فَلَا ... أَكُونُ مَحْرُومًا وَلَا مُنْسَبِلَا

سَمْعُ الَّذِي لِي فَسَّرَ الْأَعْدَاءَا ... وَلِي فَضَى الْحَاجَ أَزَالَ الدَّاءَا

بَصَرٌ مَرَّ لَيْسَ عَلَيْهِ يَخْفَى ... شَيْءٌ حَبَانِي بِخَيْرِ الْأَخْفَى

بَصَرُهُ أَخْرَجَنِي مِنَ الْعِدَى ... وَكَوْنُهُ لِي كَفَانِي مَرَّ عَدَى

بَصَرُهُ وَفِي عِيَالِي الْوَبَا ... كَمَا هَدَى كُلِّي وَكُلِّ صَوَّبَا

كَلَامُ مُنْزِلِ الْكِتَابِ لِي غَدَا ... مُلْكًا يَدُومُ لِي بِدِينِ رَغَدَا

كَلَامُ مَنْ لَمْ يَكُ أَبْكَمَ جَلَبَهْ ... لِي الْخَيْرَ لِي الْمَنَافِعَ سَلَبَهْ

كَلَامُ بَاوٍ لِي يَفُوقُ كَرَمَا ... خَاطَبَنِي بِلَا أَزَالَ الْأَكْرَمَا

الله قادر

اللّٰه قادر على كلّ أياد — قدرته لي تجود بأياد

اللّٰه جلّ وعلا مريد — ولي يكوّن منى اريد

اللّٰه عالم وحيّ وسميع — علّمني صفّى حياتي كالجموع

ومتكلّم حباني بالكتاب — ولي يوصّل المنى بلا عتاب

جاهدت من لا يومنون أبدا — قبل وبي ربّي يباهي العبدا

رافقت من قد امنوا وقت القتال — وللجنان ليس ينحوني قتال

أنفقت في اللّٰه وفي الرّسول — إنفاق من فاز بخير سول

ءامنت بالغيب ولله أقيم — الصّلوات الخمس فارقت السّقيم

قد صار لي القرءان ملكا وهدى — قاد لي التّقى الذي كلّي هدى

فارقت من لا يومنون ظاهرا — وباطنا ولا أزال طاهرا

اللّٰه ربّي علنا وسرّا — وقاد لي بمصطفاه السّرا

والمصطفى صلّى عليه اللّٰه — في الآل والصّحب ومن والاه

خلّي وحبّي وأبى مضرّتي — ورام من ربّ الورى مسرّتي

يجوز في حق الكريم الأكرم ... البارئ المقدم المكرم

خلو الورى وتركه فلم يجب ... عليه شيء واسأل الله يجب

بفضله لنا يفوز الخير ا ... وللعدى العدل يسوء الضير ا

كرمه فاض لنا جميعا ... سر النافذ فهم الجموعا

والأنبياء حبهم إيمان ... وبغضهم كفر به حرمان

عليهم الصلاة والسلام ... ما حبهم رب الورى السلام

حب جميع الأولياء واجبا ... وكل من عاد الخيار حجبا

على جميع الأولياء رضوا من ... جعلهم رحمته كل زمن

وحبنا للعلماء ندبا ... ما لم يسيئوا عملا وأدبا

عليهم الرحمة طرا في جميع ... المسلمين ما حووا هدى السميع

بغض جميع الكفر حتما ... لوجه باري سره فذكتما

والحب للكفار والديانة ... بدينهم من أفجع الخيانة

وحب كل مسلم ومسلمة ... لوجه كاف فذ كفاني الظلمة

فهو جاء مندوبا

قد جاء مندوبا فكرموا الجميع | لوجه هاد لم يزل خير السميع
فهذه صفاة ذي الفلاح | يدرى بها صلاح ذي الصلاح

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد
وءاله وصحبه واجعل بحق وجهك الكريم هذه الابيات
حصنا حصينا لجميع المسلمين والمسلمات ءامين يا رب
العلمين سبحن ربك رب العزة عما يصفون
وسلم على المرسلين والحمد لله
رب العلمين ه